

## التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 6341/5/21 هـ

### (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 81

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ عبد الرحمن. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:00:00

الثالث ان يستعملهم في طاعة الله ورسوله. كما يستعمل الناس في مثل ذلك. فيأمرهم بما امر الله به ورسوله وينهاهم عما نهاهم الله  
عنه ورسوله. كما يأمر الناس وينهاهم وهذه حال نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وحال من اتبعه واقتدى به من امته وهم افضل الخلق فانهم يأمرون الناس والجن بما امرهم الله به ورسوله يعني اذا قدر انه يظهر له  
جني ولا يقرأ على مشروع يأمر وينها؟ هذى معناه - 00:00:40

حول اذا بني الانسان ببعض الجن في في مكانه او في منزله وكذا ينكر عليهم طاعة يتقوى الله لا تؤذون عليكم ان كنتم مسلمين  
يأمرهم بالاسلام كانوا غير مسلمين من عالم الغيب - 00:00:59

انه يراكم هو قدير من حيث لا تروننه حصل للانسان موافق ظهر له فيها جن او آآ صار هناك طريق بدعوتهم وامنهم ونعيهم الاصل  
الرسول عليه الصلاة والسلام الشيء الظاهر هو - 00:01:34

اكتروا مجالسه واكثر اجتماعاتي ولقائي وعملي خلفاء الانس والجن حصل بعض الذين اخبر الله عنهم حين جاؤوا يستمعون القرآن  
وانصرفنا اليك نفرا من الجن قل اوحى الي انه استمع نفر من دينه فقال ان سمعنا قرآننا عجبنا الآيات - 00:02:10

احسن الله اليكم قال رحمة الله وينهون الانس والجن عما نهاهم الله عنه ورسوله. اذ كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبعوثا  
بذلك الى الثقلين الانس والجن. وقد قال الله له قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتنا انا ومن اتبعني وسبح - 00:02:38

سبحان الله وما انا من المشركين. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وعمر لما  
نادى يا سارية الجبل قال ان الله - 00:03:01

الجبل يعني عليك بالجبل نعم علم يبني على الظم في الندبات. احسن الله اليك وعمر لما نادى يا سارية الجبل قال ان الله جنودا  
يبلغون صوتي. وجنود الله هم من الملائكة - 00:03:21

من صالح الجن وجنود الله بلغوا صوت عمر الى سارية. وهو انهم نادوه بمثل صوت عمر. والا نفس صوت في عمر لا يصل نفسه في  
هذه المسافة البعيدة. وقد وقد يصل تصور - 00:03:56

اقول ممكن يصل اصبح بالأسباب التي اقدر الله عليها الخلق اصل اليك الصوت الابعاد البعيدة والا في الصوت لا يصل حسب التصور  
اللي كان في السابق ولهذا فرض الشيخ فرض ذلك - 00:04:16

بان بان عمر بواسطة ملك او جني صالح اوصى اليه هذا النداء بصوت يشبه صوت عمر الاظهر انه ان الله اسمعه طيب ومن  
يقول يعني يعني في القصة انه رأى نفس عمر وهو يخطب رأى جيش المسلمين وقد احاط بهم العدو - 00:04:49

الله كتب له ذلك ذلك واوصل اليه الصوت من الذي اسمى عمر ما الذي قلت رأهم كشف له الان انت ما تشو夫 اه التلفزيون الذي اقدر  
العباد على انه انه يتمكنون الان افتح الجهاز وتفرج شف الحرم وفي زحمة - 00:05:33

ولا ما في زحمة يا عبد العزيز ها نعم ها الان الناس يشاهدون الطائفين وهم في بيوتهم سبحانه الله هذه ايات ايات عظيمة دالة على

قدرة الله قدرة الله من الذي خلق الاسباب - 00:06:18

ومن الذي خلق العقول؟ ومن الذي هدى العقول لتلك الاسباب الدقيقة الخفية اسبابها موجودة لكن لها وقت اجل في قدر الله. ما ما تظهر الا في ذلك الوقت الذي الله - 00:06:47

ولها اجل تنتهي فيه هذه الحضارة وتزول والله اعلم متى يكون ذلك ولعله ليس بالبعيد ما ارتفع شيء من هذه الدنيا الا كان حقا على الله ان يضعه هذه الحضارة المتفشة التي يعني بلغت مدى بعيدا واستكبرا - 00:07:09

اهلها الذين جرت على ايديهم هذه ننتظر يعني تراجعها ذهابها وتحول يعني حال الارض عما هي عليه الان سبحان الله جهله الخلق ما يفكرون الا العلم والله الدول المتقدمة المتحضر دول - 00:07:53

راقية كل الكلمات تبجيل وتعظيم وتهويل دول منحطة دول طاغية ظالمة خاسرة قاسية بين طفام وطغاتهم. الامم والدول الكافرة بين طعام وطغاة احسن الله اليكم قال رحمة الله والا نفس صوت عمر لا يصل نفسه في هذه المسافة البعيدة. وهذا كالرجل يدعو اخر - 00:08:40

وهو بعيد عنه فيقول يا فلان فيعلن على ذلك فيقول الواسطة بينهما يا فلان. وقد قلوا لمن هو بعيد عنه يا فلان احبس الماء تعالينا وهو لا يسمع صوته فينادي الواسطة بمثل ذلك - 00:09:31

ذلك يا فلان احبس الماء وارسل الماء. اما بمثل صوت الاول ان كان لا يقبل الا صوته. والا قال اما في الاية. قال وهو في ناديه الواسطة وقد يقول من هو بعيد عنه يا فلان احبس الماء تعالينا وهو لا يسمع صوته. في ناديه الواسطة بمثله - 00:09:51

لذلك يا فلان احبس الماء يا فلان احبس الماء ارسل الماء اما بمثل صوت الاول ان كان لا يقبل الا شيء. كان يشيل له شيء قصة لا حشومة عليك. ما علقت. لا. والله انه جيد - 00:10:21

لا الله لا الله لا الله لا الله لا الله نعم احسن الله اليكم قال اما بمثل صوت الاول ان كان لا يقبل الا صوته. والا فلا يضر باي صوت كان اذا عرف ان - 00:10:52

صاحب قد ناداه. وهذه حكاية. كان عمر مرة قد ارسل جيشه. جاء شخص واحذر اهل المدينة خلاص بالكلام يقول وكانوا السلام عليكم. كان عمر مرة قد ارسل جيشه فجاء شخص واحذر اهل المدينة بانتصار الجيش. وشاء الخبر - 00:12:02

فقال عمر من اين لكم هذا؟ قالوا شخص صفتة كيت وكيت فاخبرنا. فقال عمر ذلك عثيم من بريد الجن وسيجيئ بريد الانسان بعد ذلك ب ايام. وقد يأمر الملك بعض الناس بامر - 00:12:32

اياد فيخرج فيرى الناس يتحدثون به. فان الجن تسمعه وتخبر به الناس. والذين يستخدمون الجن في المباحثات يشبه استخدام سليمان. لكن اعطي ملكا لا ينبغي لاحده بعده. وسخرت له سوى الجن وهذا لم يحصل لغيره. والنبي صلى الله عليه وسلم لما حشر سليمان جنوده - 00:12:52

من الجن والانسان والطير فهم يودعون احسن الله اليكم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما تفلت عليه العفريت ليقطع عليه صلاته فأخذته فذعته حتى سال لعايه على يدي واردت ان اربطه الى - 00:13:22

سارية من سواري المسجد. ثم ذكرت دعوة اخي سليمان فارسلته. فلم يستخدم الجن اصلا. لكنها هم الى الايمان بالله وقرأ عليهم القرآن. وبلغهم الرسالة وبایعهم كما فعل بالانسان. والذي اوتیه - 00:13:46

صلى الله عليه وسلم بایعهم بما نجاه يعني شكوا بعضنا الامور سأله الطعام سأله لكم كل عون اسم الله عليه تجدونه. اوفر ما يكون لحما وبعض الدواب يكون علها - 00:14:06

لدواهم احنا ما شاء الله عليكم. والذي اوتیه صلى الله عليه وسلم اعظم مما اوتیه سليمان. فإنه استعمل الجن والانسان في عبادة الله وحده وسعادتهم في الدنيا والآخرة. لا لغرض يرجع اليه الا ابتلاء وجه الله - 00:14:46

وطالب مرضاته واختار ان يكون عبدا رسولا على ان يكون نبيا ملكا. فداود وسلامان ويوسف ملوك وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد رسول عبيد. فهو افضل كفضل السابقين المقربين على الابرار اصحاب اليمين. وكثير مما يرى هذه العجائب الخارقة. يعتقد انها

كثير من اهل الكلام والعلم لم يعرفوا الفرق بين الانبياء والصالحين في الآيات الخارقة. وما لاولياء الشيطان من ذلك من السحرة والكهان والكافر من المشركين واهل الكتاب. واهل البدع والضلال من الداخلين في الاسلام. فجعل - 00:15:38

الخوارق جنسا واحدا وقالوا كلها يمكن ان تكون معجزة اذا افترنت بدعوى النبوة. اذا افترنت والنبوة والاستدلال بها والتحدي بمثلها. واذا ادعى النبوة من ليسنبي من الكفار والسحرة فلا بد ان يسلبه الله ما كان معه من ذلك. وان يقيض له من يعارضه. ولو عارض واحد من هؤلاء - 00:15:58

النبي لاعجزه الله. وخاصة المعجزات عندهم مجرد كون المرسل اليهم لا يأتون بممثل ما اتي به النبي مما لم يكن معتادا للناس. قالوا ان اعز الناس عن المعارضة خرق عادة - 00:16:28

فهذه من فهذه هي المعجزات عندهم. وهم ضاهوا اسلافهم من المعتزلة الذين قالوا المعجزات هي خرق العادة لكن انكروا كرامات الصالحين. وانكروا ان يكون السحر والكهانة الا من جنس الشعبدة - 00:16:48

والجبل لم يعلموا ان الشياطين تعين على ذلك. واولئك اثبتو الكرامات. ثم زعموا ان المسلمين اجمعوا على ان هذه لا تكون الا لرجل صالح او نبي قالوا فاذا ظهرت على يد - 00:17:08

رجل كان صالحها بهذا الجماع. وهؤلاء انفسهم قد ذكروا انها يكون للسحرة ما هو مثلها وتناقضوا في ذلك كما قد بسط في غير هذا الموضوع. وصار كثير من الناس لا يعلمون - 00:17:28

السحرة والكهان وما يفعله الشياطين من العجائب. وظنوا انها لا تكون الا لرجل صالح. وصارت من ظهرت هذه فصار من ظهرت هذه له. يظن انها كرامة. فيقوى قلبه بان طريقته - 00:17:48

هي طريقة الاولىء. وكذلك غيرهم يظن فيه ذلك. ثم يقولون الوالي اذا تولى لا يعترض عليه فمنهم من يراه مخالفا لما علم بالاضطرار من دين الرسول. مثل ترك الصلاة المفروضة واكل الخبائث - 00:18:08

الخمر والحسنة والميتة وغير ذلك. وفعل الفواحش والفحش والتفحش في المتنطق. وظلم الناس وقتل النفس بغير حق والشرك بالله. وهو مع ذلك يظن فيه انه ولی من اولياء الله. قد وحبه هذه الكرامات - 00:18:28

بلا عمل. فضلا من الله تعالى. ولا يعلمون ان هذه من اعمال الشياطين. وان هذه من اولى من اولياء الشياطين تضل بها الناس وتغوي وتحبهم. ودخلت الشياطين في انواع من ذلك. فتارة يأتون - 00:18:48

وفي النوم يقول احدهم انا ابو بكر الصديق وانا اتوبك الي. ايش وانا اتوبك لي. اتوبك اتوبك لي. قبل شوي. قال فتارة يأتون الشخص في يقول احدهم انا ابو بكر الصديق وانا اتوبك لي واصيرشيخك وانت تتوب الناس - 00:19:08

ويلبسه فيصبح وعلى رأسه ما البسه. فلا يشك ان الصديق هو الذي جاءه. ولا يعلم وانه الشيطان وقد جرى مثل هذا لعدة من المشايخ بالعراق والجزيرة والشام. وتارة يقص شعره - 00:19:39

في النوم فيصبح فيجد شعره مقصوصا. وتارة يقول انا الشيخ فلان فلا يشك ان الشيخ نفسه جاء وقص شعره وكثيرا ما يستغيث الرجل بشيخه الحي او الميت فيأتونه في صورة ذلك الشيخ وقد - 00:19:59

يخلصونه مما يكره. فلا يشك ان الشيخ نفسه جاءه. او ان ملكا تصور بصورته وجاه. ولا اعلموا ان ذلك الذي تمثل انما هو الشيطان لما اشرك بالله اصلته الشياطين. والملايكه لا تجيب - 00:20:19

مشركا وتارة يأتون الى من هو خال في البرية. وقد يكون ملكا او اميرا كبيرا ويكون كافرا قد انقطع عنه اصحابه وعطش وخفاف الموت فيأتيه في سورة انسى ويسقيه ويدعوه الى الاسلام - 00:20:39

فيسلم على يديه ويتبه ويطعمه ويدله على الله صادق. لبيك يتوب. اي نعم. اقرأها بالباء. ها؟ نعم. انت تقرأ بالباء؟ نعم ياشيخ. صارت عندي احسن الله اليك. توبة صح - 00:20:59

ويتبه ويطعمه ويدله على الطريق ويقول من انت؟ فيقول انا فلان ويكون من مؤمني الجن كما اجرى مثل هذا لي كنت في كما جرى

مثل هذا لي. كنت في مصر في قلعة وجرى مثل - [00:21:23](#)

وهذا الى كبير من الترك من ناحية المشرق. وقد قال له ذلك الشخص انا ابن تيمية فلم يشك ذلك الامير ان انا هو واخبر بذلك ملك ماردین وارسل بذلك ملك ماردین الى ملك مصر - [00:21:43](#)

وكنت في الحبس واستعظاموا ذلك وانا لم اخرج من الحبس ولكن كان هذا جنبا يحبنا يصنع بالترك التتر مثلما كنت اصنع بهم. لما جاءوا الى دمشق كنت ادعوهم الى الاسلام. فاذا نطقا - [00:22:03](#)

بالشهادتين اطعمتهم بما ما تيسر. تتبع احسن الله اليكم. قال اطعمتهم ما تيسر فعمل معهم مثل ما كنت اعمل. واراد بذلك اكرامي ليظن ذاك انت صاروا الجن يظهروا الجن يقول لما جاؤوا الى الشام - [00:22:23](#)

احسن الله اليكم. قال واراد بذلك اكرامي ليظن ذاك اني انا الذي فعلت ذلك. قال لي طائفة من فلما لا يجوز ان يكون ملكا؟ قلت لا. ان الملك لا يكذب. وهذا قد قال انا ابن تيمية. وهو يعلم انه - [00:22:59](#)

اكاذب في ذلك. وكثير من الناس جزاك الله خير - [00:23:21](#)